

# Measurement of nasal ph in different nasal diseases

Mohamed Abd El Hady Mohamed

إن أخذ العلاج عن طريق الأنف أصبح طريق شائع، مع أننا لا نعرف الكثير عن درجة حامضية الأغشية المخاطية المغلفة لتجويف الأنف البشري. فإن درجة حامضية الأغشية المخاطية للأنف لها تأثير مباشر على نسبة امتصاص المركبات المتأينة. وتعد الوظائف الطبيعية للأنف مثل التدفئة والترطيب حيوية للكفاءة الوظيفية للجهاز. ٣٧° - التنفسي العلوي، وتحافظ الأغشية المخاطية على درجة حرارة الأنف ما بين ٣١ و٣٢ تناسب نسبة حامضية الأغشية المخاطية المغلفة للأنف تناسباً عكسياً مع فرق تركيز الصوديوم بين إفرازات الأنف والبلازما ومن الممكن أن تكون نسبة الحامضية المسجلة ١٤ وتكون - لامتصاص الصوديوم عبر النسيج المبطن. وتكون نسبة الحامضية ما بين ١. أعلى نسبة حمضية هي ١ وأعلى نسبة قلوية هي ١٤٦٥ - وتكون نسبة الحامضية للأغشية المخاطية المغلفة لتجويف الأنف ما بين ٥٨٣ و٥٨٣، مما أدى إلى انتشار - وتزيد في التهاب الأغشية المخاطية لتصل ما بين ٧٢ أساليب قياس نسبة حامضية الأنف. الهدف من البحث: ١- قياس نسبة حامضية الأغشية المخاطية للأنف لأن نسبة الحامضية تنظم وتؤثر على حركة الأهداب الموجودة في النسيج المبطن لتجويف الأنف. ٢- تحقيق والتثبت من تأثير غسول الأنف القلوي على نسبة حامضية الأغشية المخاطية للأنف. وقد تمت هذه الدراسة على مجموعة ( ٢٠ مريض حساسية أنف، ٢٠ مريض التهابات الأغشية المخاطية للأنف، ٢٠ مريض بتورم بالأنف) وتمت مقارنتهم إلى مجموعة من (الأصحاء الذين لا يعانون من مشاكل بالأنف (عدد ٢٠) وقد قمنا بعمل قياس لنسبة حامضية الأغشية المخاطية المغلفة للأنف بواسطة ورق عباد الشمس وأخذت القراءة ثم تم أخذ قياس مرة أخرى بعد استعمال غسول أنف قلوي لمدة أسبوع. - وقد وجدنا أن النسبة الحامضية الطبيعية للأغشية المخاطية المغلفة لغشاء الأنف ٥٨٣ و٥٨٣. كما أن هذه النسبة - ٧٥ وأن هذه النسبة تزداد مع التهابات الأنف لتصل إلى ٧٢ تزداد أيضاً مع حساسية الأنف. كما وجدنا من خلال الدراسة أن لا يوجد تأثير لاستعمال الغسول القلوي للأنف مع أمراض حساسية الأنف أو أمراض التورم بالأنف. لكنه وجد أنه من خلال استعمال المحلول القلوي مع أمراض التهابات الأنف فإن نسبة الحامضية للأغشية المخاطية للأنف تعود إلى النسبة الطبيعية وبالتالي فإن عمل الأهداب داخل الأنف يعود إلى طبيعته. لذا يوصى باستعمال غسول الأنف القلوي في أمراض التهابات الأنف مثل التهاب الجيوب الأنفية الحادة والمزمنة ونزلات البرد. كما ينصح بدراسات أكثر لتوضيح تأثير أمراض الأنف الأخرى على حامضية الأغشية المخاطية للأنف، وتأثير أنواع الغسول الأخرى (الحامضي، المتوازن ومحلول الملح) على حامضية الأغشية المخاطية.